

لسان العرب

(شَقَذ) الشَّقْذُ والشَّقِيزُ والشَّقَذَانُ الذي لا يكاد ينام وفي التهذيب الشَّقِيزُ العَيْنُ الذي لا يكاد ينام إِنَّه لَشَقِيزُ العَيْنِ إِذَا كَانَ لَا يَقْهَرُهُ الذُّعَاسُ زَادَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا يَكُونُ إِلَّا عَيُْونًا يَصِيبُ النَّاسَ بِالْعَيْنِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهُوَ الْعَيُْونُ الَّذِي يَصِيبُ النَّاسَ بِالْعَيْنِ وَقِيلَ هُوَ الشَّدِيدُ الْبَصَرِ السَّرِيعُ الْإِصَابَةِ وَقَدْ شَقِيزَ بِالْكَسْرِ شَقْذًا وَشَقِيزَ الرَّجُلُ ذَهَبَ وَبَعُدَ وَأَشَقْزَهُ طَرَدَهُ وَهُوَ شَقِيزٌ وَشَقَذَانُ بِالتَّحْرِيكِ الْأَصْمَعِيُّ أَشَقْزَتْهُ فَلَانًا إِشْقَاذَا إِذَا طَرَدْتَهُ وَشَقِيزٌ هُوَ يَشَقْزُ إِذَا ذَهَبَ وَهُوَ الشَّقْزَانُ قَالَ عَامِرُ بْنُ كَثِيرٍ الْمَحَارِبِيُّ فَإِنِّي لَسْتُ مِنْ غَطَفَانَ أَصْلِي وَلَا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ اعْتِشَارُ إِذَا غَضِبُوا عَلَيَّ وَأَشَقْزُونِي فَصُرْتُ كَأَنِّي فَرَأُ مُتَارُ مِتَارٍ يُرْمَى تَارَةً بَعْدَ تَارَةٍ وَمَعْنَى مِتَارٍ مَفْزَعٌ يَقَالُ أَتَرْتُهُ أَيْ أَفْزَعْتَهُ وَطَرَدْتَهُ فَهُوَ مُتَارٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَصْلُهُ أَتَارَتُهُ فَنَقَلْتُ الْحَرَكَةَ إِلَى مَا قَبْلَهَا وَحَذَفْتُ الْهَمْزَةَ قَالَ وَقَالَ ابْنُ حَمْزَةَ هَذَا تَصْحِيفٌ وَإِنَّمَا هُوَ مُنَارٌ بِالنُّونِ يَقَالُ أَتَرْتُهُ بِمَعْنَى أَفْزَعْتَهُ وَمِنْهُ الذَّوَارُ وَهِيَ الذَّفُورُ وَالاعْتِشَارُ بِمَعْنَى الْعِشْرَةِ قَالَ وَقَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي فِصْلِ تَوْرٍ شَاهِدًا عَلَى قَوْلِهِمْ فَلَانٌ يُتَارُ عَلَى أَنَّ يُوْخَذُ أَيْ يُدَارُ وَطَرَدُ مِشَقْزُ بَعِيدٌ قَالَ بِخَدَجٍ لَاقَى الذُّخَيْلَانُ حَنَاذَا مَحْنَذًا مَنِيَّ وَشَلَاً لِلْأَعَادِي مِشَقْزًا أَرَادَ أَبَا نَخْلَةَ فَلَمْ يُبْلَغْ كَيْفَ حَرِّقَ اسْمُهُ لِأَنَّهُ كَانَ هَاجِيًا لَهُ وَالشَّقْذَاءُ الْعُقَابُ الشَّدِيدَةُ الْجُوعِ وَعُقَابُ شَقْزَى شَدِيدَةُ الْجُوعِ وَالطَّلَبُ قَالَ يَصِفُ فَرَسًا شَقْذَاءُ يَحْتَذُّهَا فِي جَرِّهَا ضَرَمَ وَالشَّقْزَانُ الضَّيْبُ وَالْوَرَلُ وَالطُّحْنُ وَسَامٌ أَبْرَصٌ وَالِدَسَّاسَةٌ وَأَخَذَتْهُ شَقْذَةٌ وَجَعَلَتْ امْرَأَةً مِنَ الْعَرَبِ الشَّقْزَانُ وَاحِدًا فَقَالَتْ تَهْجُو زَوْجَهَا وَتَشْبِهُهُ بِالْحَرْبَاءِ إِلَى قَهْرٍ شَقْزَانٍ كَأَنَّ سَيْبَالَهُ وَلَحِيَّتَهُ فِي خُرُومَانٍ مُنَوَّرَ الْخُرُومَانَةِ بِقَلَّةِ خَبِيثَةِ الرِّيحِ تَنْبَتَ فِي الْأَعْطَانِ وَالِدَسَّاسَةِ وَأُورِدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ مُسْتَشْهِدًا بِهِ عَلَى الْوَاحِدِ مِنَ الْحَرَابِيِّ وَالشَّقْزُ وَالشَّقِيزُ وَالشَّقْزَانُ وَالشَّقْزَانُ الْحَرَبَاءُ وَجَمَعَهُ شَقْزَانٌ مِثْلُ كَرَوَانٍ وَكِرَوَانٍ وَقِيلَ هُوَ حَرْبَاءٌ دَقِيقٌ مَعْمُوبٌ صَعْلُ الرَّأْسِ يَلْزُقُ بِسُوقِ الْعِضَاهِ وَالشَّقْزُ وَالشَّقِيزُ وَالشَّقْزَانُ وَلَدَ الْحَرَبَاءِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الشَّقْزَانُ وَالشَّقْزَانُ قَالَ فَرَّعَتْ بِهَا حَتَّى إِذَا رَأَتْ الشَّقْزَانُ تَصْطَلِيَّ اصطلاؤها تَحَرَّيْهَا لِلشَّمْسِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الشَّقْزَانُ فِي هَذَا الْبَيْتِ الْفَرَّاشُ قَالَ وَهَذَا خَطَأٌ لِأَنَّ الْفَرَّاشَ لَا يَصْطَلِيَّ بِالنَّارِ وَإِنَّمَا وَصَفَ الْحَمْرَ فَذَكَرَ أَنَّهَا رَعَتْ الرَّبِيعَ حَتَّى اشْتَدَّ الْحَرُّ وَاصْطَلَمَتِ الْحَرَابِيُّ وَعَطَشَتِ فَاحْتَاجَتْ الْوُرُودَ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ فِلَاةً

قطعها تَقْذَفَ والعُصْفُورُ في الجُرْحِ لِاجْتِئُ مَعَ الضَّبِّ والشَّقْذَانُ تَسْمُو
مُدُورُهَا أَيَّ تشخص في الشجر وقيل الشَّقْذَانُ الحشرات كلها والهوام واحدتها شَقْدَة
وَشَقْدُ وشَقْدُ قال ولا أدري كيف تكون الشَّقْدَة واحدة الشَّقْذَانُ إِلَّا أَنْ يكون
على طرح الزائد والشَّقْدُ والشَّقْذَانُ والشَّقْذَانُ الأخيرة عن ثعلب الذئب والصقر
والحرباء والشَّقْذَانُ فراخ الحُبَارَى والقطا ونحوهما والشَّقْذَانَة الخفيفة الروح عن
ثعلب وما له شَقْدُ ولا نَقْدُ أَي ما له شيء ومتاع ليس به شَقْدُ أَي نقص ولا خلل ابن
الأعرابي ما به شَقْدُ ولا نَقْدُ أَي ما به حَرَاكُ وفلان يشاقذني أَي يعادينني الأزهرى
في ترجمة عذق امرأة عَقْذَانَة وشَقْذَانَة وعَدْوَانَة أَي بذية سليطة